

ORIENTAL STUDIES TRIPOS Part II

Middle Eastern and Islamic Studies

Monday 8 June 2009 09.00 – 12.00

IS.11 ARABIC LANGUAGE, 3

Candidates should answer ALL questions.

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** Answer Book.*

STATIONERY REQUIREMENTS

20 Page Answer Book x 1

Rough Work Pad

**You may not start to read the questions
printed on the subsequent pages of this
question paper until instructed that you may
do so by the Invigilator.**

1 Reading comprehension [35 marks]:

A Read the passage on pp 3-4 and answer questions 1-5 in **Arabic** in **your own words**.
[15 marks]

- ١ ما هي المشاكل التي أشار إليها ميكائيل ميتشر؟
- ٢ ما هي العوامل التي أدت إلى هذه الاوضاع؟
- ٣ كيف يمكن للمنظمات الدولية المساهمة في بعض الحلول؟
- ٤ بماذا اتهمت بعض هذه المنظمات والمؤسسات؟
- ٥ ما أهمية التعليم البيئي وما هو الدور الذي يلعبه؟

B Vowel the twelve asterisked words/expressions fully and explain both word endings and internal structure where relevant. [9 marks]

C Give a translation of the twelve underlined words as used in the passage. [6 marks]

D Find a word in the text that has the same or similar meaning to the following
[5 marks]:

- فقرة ٢: شديد، النتائج، تشارك.
فقرة ٣: عدم الاكتراث، قاطعة/فاصلة.

ميثاق بيئي عالمي

على تجنب كثير من الكوارث التي يلحقها الإنسان بالبيئة نتيجة لسوء التصرف وعدم تقدير العواقب. وهذا يستدعي التساؤل عن مدى مسئولية بعض المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي ومنظمة النقد الدولية ومثيلاتها عن تنمية البيئة سواء على المستويات المحلية أو الإقليمية أو العالمية ودورها في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على الأوضاع البيئية السليمة ومساندة المشروعات التي تهدف إلى تحقيق ذلك بحيث تتجاوز جهود هذه المنظمات الاكتفاء بتقديم القروض أو المعونات المالية المحدودة وتسهم بالفعل في تنفيذ تلك المشروعات ونشر التوعية والثقافة البيئية في مختلف دول العالم وبخاصة دول العالم النامي. ومن المفارقة أن أنشطة بعض هذه المؤسسات والمنظمات في مجال البيئة آخذة في التراجع والانكماش كما هو الشأن - مثلا - بالنسبة لبرامج الوكالة الدولية للإنماء (AID) التي تزاجعت أنشطتها حسب بعض المصادر منذ عام ١٩٩٤، بل والأدهى من ذلك أن بعض هذه المنظمات الدولية قد تقدم المساعدات والمعونات لمشروعات قد يكون لها تأثير سلبي على البيئة أو على الأقل لا تأخذ في الاعتبار جانب المحافظة على البيئة كما هو شأن الاستثمار من جانب هذه المنظمات في مجال البترول ومنشآت توليد الطاقة باستخدام الوقود الصلب وغير ذلك من المشروعات التي من شأنها زيادة ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض.

وقد تكون المحافظة على البيئة المحلية في أي مجتمع من المجتمعات شأنًا من شئون الدولة وأن

المحافظة على البيئة الكونية شأن من شئون المنظمات الدولية، ولكن جانبًا كبيرًا من المسئولية يقع بغير شك على كاهل المجتمع الدولي بأفراده وهيئاته ومؤسساته وتنظيماته غير الرسمية خاصة وأن الأفراد أنفسهم يعتبرون مصدرا من أكبر مصادر الأذى للبيئة، وسببًا مباشرًا في تدهور الأوضاع البيئية داخل نطاق المجتمع الذي يعيشون فيه. ومن هنا كان لا بد من بذل الجهود المكثفة لتغيير أسباب السلوك والتفكير وتغيير النظرة إلى البيئة، وتعديل طريقة التعامل معها. وليس هذا

وقد ذهب ميكائيل ميتشر الذي كان وزيرًا للبيئة في بريطانيا في الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٣ إلى القول أثناء محاضرة ألقاها في بريستول يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣ إن ما تحرّكه الإنشاءات الهندسية كل عام من التربة يفوق بكثير ما تنقله كل أنهار العالم إلى البحار، وأن الانبعاثات من الصناعة تفوق كل الانبعاثات التي تتصاعد من كل براكين العالم وأنه حتى في أقصى بقاع الأرض تحتوي كثير من أنواع الطعام على قدر كبير من الرصاص والذئب. كما أصبحت اعتداءات الإنسان على البيئة مسألة عادية ومألوفة وواضحة للجميع في كل أنحاء العالم. ولذا فإنه بقدوم عام ٢٠٥٠ سوف يتراجع نهر الأمازون - مثلا - تراجعًا مخيفًا. ويلاحظ ميتشر أنه على الرغم من كل الأخطار التي تحيق بالبيئة الكونية، وتهدد كثيرا من الأنواع الحية بالانقراض، فإنه لا يوجد نظام عالمي لإدارة البيئة، بل إنه ليس هناك ما يدل على أن مثل هذا النظام سوف يرى النور في المستقبل القريب لأن المصالح الاقتصادية الكاسحة ترفض قيام مثل هذا النظام المناوي، وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض الحركات الراضية للعمولة تحارب ذلك الاتجاه الضار والمتسلط من الدول الصناعية الكبرى، ولكنها معارضة لاتزال محدودة التأثير في الوقت الراهن. وقيام نظام دولي لإدارة البيئة يتطلب عقد اتفاقات دولية ملزمة من شأنها فرض جزاءات صارمة على حالات الخروج عليها وبخاصة حين يصل الأمر إلى إلحاق أضرار ببيئات المجتمعات الأخرى أو البيئة الكونية ككل. وقد يقتضي ذلك إنشاء محاكم للبيئة تستند إلى وجود ميثاق بيئي عالمي، كما سوف يقتضي تفعيل نشاط برنامج هيئة

الأمم لشئون البيئة بحيث تكون لهذه المحاكم صلاحيات النظر في حالات الافتتات البيئي التي تعرضها عليها ليس فقط الحكومات أو الأجهزة الرسمية، بل وأيضا الهيئات والمنظمات غير الحكومية المعنية بشئون البيئة. وقد يساعد ذلك

Question 1 continues on the next page.
(TURN OVER)

الأرض، وأن المهم من الناحية العملية هو أن نعرف متى تصبح درجة التلوث مسألة لا يمكن السكوت عليها رغم صعوبة الوصول إلى مثل هذا التحديد الدقيق. وثمة اتجاهات قوية تدعو إلى توجيه التربية والتعليم بحيث يخدمان البيئة كما تدعو إلى قيام تخصصات جديدة في علم البيئة وذلك على أساس أن إدارة البيئة تحتاج إلى تضافر وتعاون فروع عدة من العلم مثل الجيولوجيا وعلوم التربية والاقتصاد والاجتماع والأنثروبولوجيا، بل والفلسفة أيضا لأنها كلها تساعد على فهم مغزى سلوك الإنسان وعادات البشر وبخاصة فيما يتعلق بموقفهم من البيئة الطبيعية التي تحيط بهم. فالإنسان على ما يقول روبر موريسون في مقال له عن «التعليم لاعتبارات إيكولوجية» هو أنجح الكائنات في استعمار الأرض واستخدامها واستغلال مواردها، ولكنه في الوقت ذاته أكثر هذه الكائنات إفسادا للأرض وتلويثا لها.

كله بالأمر السهل، بل إنه يتطلب الدخول في معركة حقيقية تدور ضد العادات السيئة والجهل واللامبالاة وما إليها، وهي كلها أمور يصعب قهرها والتغلب عليها، وقد تحتاج إلى إصدار قرارات سياسية حاسمة للقضاء عليها تتخذ شكل تشريعات خاصة بالمحافظة على البيئة، فالمسألة لها إذن جانب اجتماعي وأخلاقي لا يمكن إغفاله أو التهوين منه. وربما كان السلاح الأقوى والأكثر فعالية واستمرارا لتحقيق ذلك الهدف هو التعليم ونشر الوعي البيئي رغم ما يتطلبه ذلك من وقت ومجهود. والواقع أنه في عام ١٩٩٧ أصدرت اليونسكو بيانًا عن «التعليم البيئي من أجل مستقبل أفضل» وفيه تقرر أنه «أصبح من المتفق عليه أن التعليم هو أكثر الوسائل تأثيرا وفعالية يمكن للمجتمع عن طريقها أن يواجه تحديات المستقبل وأنه ليس ثمة شك في أن التعليم هو الذي سوف يتولى صياغة وتشكيل عالم الغد». والرأي السائد لدى كثير من المهتمين بمستقبل البيئة هو أننا لا نستطيع إنقاذها من التدهور السريع الذي تعانيه الآن إن لم نتحكم أولا في أنفسنا إما عن طريق التشريع وإما عن طريق التوعية والاقتناع الشخصي والإدراك السليم، وهذا يقتضي إعداد الناس إعدادًا صحيحًا يقوم على التعريف بالمعلومات الأساسية المتعلقة بالبيئة والأخطار التي يمكن أن تلحق بها نتيجة لسلوك البشري غير الرشيد، وإن كان الرأي السائد أيضا في الوقت ذاته هو أنه لا مفر رغم كل المحاولات التي تبذل لتنظيف البيئة من وجود نسبة معينة من التلوث في كل مكان من كوكب

